

البرهان في علوم القرآن

واعلم انه لاختلاف في جواز اطهار العامل في البديل اذا كان حرف جر كالايات السابقة فان كان رافعا او ناصبا ففيه خلاف والمجوزون احتجوا بقوله تعالى فاتقوا الله واطيعوا واطيعوا واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم فيجوز ان يكون امدكم الثاني بدلا من امدكم الأول وقد يكون من ابدال الجملة من الجملة وتكون الثانية صلة الذي كالاولى ويجوز ان تكون الثانية شارحة للأولى كقولك ضربت راس زيد قذفته بالحجر ثم قوله تعالى يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لايسألكم ابدل قوله اتبعوا من لايسألكم من قوله اتبعوا المرسلين لانه اكثر تلطفا في اقتضاء اتباعهم وقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ف يلق مجزوم بحذل الالف لانه جواب الشرط ثم ابدل منه يضاعف له العذاب فبين بها الاثام ما هو .
تقسيم البديل باعتبار آخر .

ينقسم البديل باعتبار آخر الى بدل مفرد من مفرد وجملة من جملة وقد سبقا وجملة من مفرد كقوله تعالى كمثل آدم خلقه من تراب وقوله ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم وجاز اسناد يقال إلى ما علمت فيه كما جاز إسناد قيل في وإذا قيل إن وعد الله حق .

ومن ابدال الجملة من المفرد قوله تعالى وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا